اثر الحافز وارتباطه بالمستوي الثقافي والاقتصادي علي المستوي المهاري للاعبات الناشئات في كرة السلة

*م. د. اليفت احمد مختار هلال

مقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالحركة السريعة الطليقة للتطور بالدفع العلمي والتكنولوجي الذي يكاد يكون ثوريا بما يضيف من اتجاهات وأفكار حديثة تؤثر في أهدافه وأسلوبه وبما يلزم بالتكيف لكل وضع أو فكرة مقبولة.

كما ظهرت عددا من القضايا المتصلة ببناء المجتمع، وخاصة مسألة الطبقات نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرحها هذا التطور العلمي والتكنولوجي. وحيث أن المجتمع المصري مر بتغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية خلال السنوات الأخيرة الماضية فإن ظهور المستويات المتاينة أصبحت واقعا يفرض نفسه ومن المعروف أنه عندما تحدث مثل هذه التغيرات في مجتمع ما فإن مفاهيمه وقيمه ومن ثم أساليبه في التنشئة الاجتماعية تتغير تبعا لذلك (٤٩:١٥).

*مدرس - قسم الالعاب - كلية التربية الرياضية بنات القاهرة- جامعة حلوان

ومع ذلك يجب أن يظل الأنسان دائما هو العامل الحاسم والمسيطر في تغيرات وجه الحياه وتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة أغراضه واحداث النمو والتطور في حياته من هنا تأتي قيمة الانسان وأهمية تربيته التربية الحديثة التي تعني برعاية الجسم الصحية قدر عنايتها بتثقيف العقل وصقله وذلك عن طريق احداث التعلم.

ومن ثم كان من أول واجبات المجتمع العناية به كي يكون أداه نافعة للعقل. ولما كان التعلم عملية داخلية تتضح فيما يطرأ من تغير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران وان الدافعية شرط أساسي من شروط التعلم، ولما كان الفرد يكتسب الاساليب الدفاعية التي تستثير سلوكه وتوجهه وتدعمه من خلال تنشئته الاجتماعية، حيث يذكر البعض ان سلوك الافراد الذين ينشأون في بيئة ثقافية اقتصادية معينة يستثير نمط من الاساليب الدافعية يختلف عن ذلك النمط الذي يستثير سلوك اولئك الافراد الذن ينشأون في بيئة ثقافية اقتصادية اخري نتيجة لاختلاف القيم بينهما (١٦٤:٦)، (١٤٧:٧) وقد عرف عزت راجح الدافع بأنه حالة داخلية او نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتي ينتهي الي غاية معينة" (٧٤:٢).

لهذا لا يصح تصميم نتائج البحوث التي تجري في أي مجتمع عن الاساليب الدافعية للافراد علي جميع أفراد المجتمعات الاخري او حتي علي جميع الافراد من كافة المستويات الثقافية او الاقتصادية بالمجتمع نفسه.

ولما اتفقت نظريات التعلم المختلفة فيما بينها وأثبتت العديد من التجارب ان الثواب يدفع المتعلم الي التقدم والنجاح وحيث يري المجاليون أن "الثواب يساعد علي التعلم لان له قدرة علي اجتذاب الفرد بطريقة لولبية الي الخروج من الموقف وحصوله علي الجزاء او الخبرة المواد قيامه بها (٥٠:١٤) لذلك فقد عرف فؤاد ابو حطب وأمال صادق الحافز بأنه "مثير يتبع الأداء ويؤدي الي الشعور بالرضا او الارتياح، وتتمثل حالة الرضا او الارتياح هذه في سعي المتعلم للحصول علي هذا المثير او الاحتفاظ به" (٢٥٦:٩).

ومن خلال الاطار الذي صاغه احمد زكي صالح من أن حوافز الانسان الهامة ليست هي الحوافز الحيوية فقط، ولكن المال او الاعتراف الاجتماعي تعتبر حوافز لانها من الوسائل التي يسعي بها الناس الي اشباع دوافعهم في الحياة، ومن ثم فإن حوافز الانسان قد تكون مادية او معنوية (٣٣٩:١). لهذا فقد أشار رودني سيكجر وكارل وينبرج الي أن "تأثير الحوافز لا يختلف فقط من مجتمع الي مجتمع بل ايضا من فرد الي آخر تبعا للمستوي الثقافي الاقتصادي الذي ينتمي اليه. (٥:٥).

في ضوء هذا المفهوم المستمد من نظريات التدعيم فإن المربين الرياضيين في مجتمعنا يستخدمون الحوافز المادية والمعنوية بقصد استثارة اللاعبين نحو الخبرات الرياضية وتوجيه وتدعيم سلوكهم الحركي الرياضي خلال المواقف التعليمية والتنافسية ولكن دون الاعتبار للمستوي الثقافي والاقتصادي الذي ينتمون اليه.

لذا رأي الباحث أهمية دراسة أثر الحافز بنوعية مادي، معنوي وارتباطه بالمستوي الثقافي الاقتصادي علي مستوي الاداء المهاري للاعبات كرة السلة الناشئات تحت ١٥ سنة، حيث لم تجري علي حد علم الباحث دراسة علمية حديثة تساعد المدربين الرياضيين علي الاستخدام المناسب لانواع الحوافز التي تستثير دوافع لاعبات كرة السلة وبما يتناسب مع مستواهن الثقافي والاقتصادي.

بذلك تتضح الأهمية العلمية لهذا البحث في إبراز العلاقة بين المستوي الثقافي والاقتصادي ومستوي الاداء المهاري وتأثرهم بالحافز، كما تبرز الاهمية العلمية للمدربين العاملين في المجال بغية العمل علي تحسين المستوي المهاري في ضوء المستوي الثقافي الاقتصادي والحافز وبما يساعد علي سرعة تحسن المستوي في هذه المرحلة السنية.

الابحاث المشابهة:

- دراسة "جوزيف هيبل Joseph E.Hipple عن الفروق العنصرية في درجة تأثير الدافعية علي التوتر العضلي وزمن الرجع وسرعة الحركة، وكانت عينة البحث ستون ولدا (ثلاثون من البيض وثلاثون من السود) ما بين ١٢:١٤سنة، واستخدم الباحث التشجيع بالصوت المرتفع لاستثارة الدافع لدي أفراد المجموعتين، واتضح أن المجموعتين احرزتا تقدما ملحوظا وان كانت مجموعة البيض أحرزت تقدما ملحوظا عن السود. أي ان استخدام الدافعية كان له تأثير في تحسن المستوي (١٧).

- دراسة "برنت راشل Brent Rushallوجون بيتنجر John pettingerلتقييم تأثير استخدام أنواع مختلفة من المدعمات كقوي دافعة علي تعلم السابحة، ومن هذه المدعمات المكافآت وتتمثل في التقدير الاجتماعي (التشجيع) مثل المدح -" والانتباه والتقدير، بالاضافة الي المكافآت الخارجية (الميداليات - الحلوي - النقود) وذلك علي عينة من سن ٩:١٥ سنة وقسمت العينة الي أربع مجموعات واستخدم مع مجموعة أسلوب معين ، وأكدت نتائج هذه الدراسة ان المكافأة المادية كانت أكثر تأثيرا مما يؤكد علي الحافز له دوره الايجابي في عملية التعلم والتدريب في السباحة (١٨).

- دراسة مصطفي باهي عن الثواب والعقاب وأثرها علي تعلم المهارات الحركية لسلاح الشيش لعينة من ٣٠٠ طالبا بالصف الثاني بكلية التربية الرياضية بالقاهرة يتراوح العمر الزمني لهم ما بين ١٩-٢٥ سنة قسمت الي ٤ مجموعات : ثواب مباشر، كرجأ، عقاب مباشر، مرجأ. ومن ثم نتائج الدراسة ان الثواب المباشر أفضل في تعلم المهارات من العقاب بنوعية أو الثواب المرجأ، كما ان العقاب المباشر أفضل في تعلم المهارات عن العقاب المرجأ (١٦)

- دراسة نادية الباجوري عن أثر الدافعية علي تحسين مستوي طالبات كلية التربية الرياضية في السباحة لعينة مكونة من ١٠٠ طالبة بالفرقة الاولي بالكلية تراوح العمر الزمني لهن ما بين ١٩:٢١ سنة قسمت العينة الي مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة استخدمت الباحثة الدرجات والتعبير اللفظي للاثابة وأكدت الدراسة أن الباعن له تأثير ايجابي في عينة التعلم. (١٧).

أهداف البحث:

هذا البحث هو محاولة منهجية تهدف الي التعرف علي :-

- العلاقة بين المستوي الثقافي والاقتصادي للاعبات كرة السلة عينة البحث.

- العلاقة بين المستوي الثقافي الاقتصادي والمستوي المهاري مفردة ومجمعة للاعبات كرة السلة عينة البحث.

- العلاقة بين المستوي الثقافي الاقتصادي والحافز بصفة عامة علي مستوي الاداء لعينة البحث.

- العلاقة بين أثر الحوافز علي مجموعات البحث (مجموعة الحافز المادي - مجموعة الحافز المعنوي - العينة مجمعة) لعينة البحث.

- الفروق بين أثر الحافز المادي والحافز المعنوي لعينة البحث.

- الفروق لأثر الحافز المادي بين المستوي الثقافي الاقتصادي العالي لعينة البحث.

- الفروق لأثر الحافز المعنوي بين المستوي الثقافي الاقتصادي العالي والمنخفض لعينة البحث.

اجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لملاءمتهما لطبيعة هذا البحث.

عينة البحث:

- عينة عمدية لناشئات كرة السلة تحت ١٥ سنة لاندية منطقة القاهرة بلغ حجمها ٤٨ لاعبة وذلك بعد استبعاد ٣٦ لاعبة لرفضهن تماما تطبيق استمارة المستوي الثقافي الاقتصادي حيث ان الحصول علي البيانات الاقتصادية تتسم من جانبهن بالحيطة والحذر التام لارتباطها بنواحي قانونية للدولة. كما بلغ متوسط اعمارهن ١٣,٤٣ سنة.

- وكان لاختبار العينة من هذه المرحلة السنية أهمية حيث أنها مرحلة ما زالت ترتبط بشكل كبير بعمليات التعلم للمهارات كما تظهر لديها بوضوح نوع ومستوي القيم الموجهة لسلوكهن من خلال أسرهن في شكل المستوي الثقافي والاقتصادي.

- قسمت العينة في ضوء متغيرات المستوي الثقافي الاقتصادي، السن ، الطول، الوزن، المهارات المستخدمة في البحث مفردة ومجمعة الي مجموعتين متكافئتين: مجموعة الحافز المادي ٢٤ لاعبة، مجموعة الحافز المعنوي ٢٤ لاعبة جدول (٤).

- قسمت كل عينة من الحافز المادي والحافز المعنوي في ضوء مقياس المستوي الثقافي الاقتصادي الي مجموعتين متباينتين في المستوي الثقافي الاقتصادي ومتكافئتين في السن ، الطول ، الوزن الي :

* مجموعة الحافز المادي والمستوي الثقافي الاقتصادي المرتفع ١٢ لاعبة.

* مجموعة الحافز المادي والمستوي الثقافي الاقتصادي المنخفض ١٢ لاعبة.

* مجموعة الحافز المعنوي والمستوي الثقافي الاقتصادي المرتفع ١٢ لاعبة.

* مجموعة الحافز المعنوي والمستوي الثقافي الاقتصادي المنخفض ١٢ لاعبة.

أدوات البحث :

(١) استمارة المستوي الثقافي الاقتصادي اعداد صلاح مخيمر (٨) المرفق الاول.

وهذه الاستمارة صممت لتحديد مستوي الفرد بالنسبة لباقي الافراد الذين تطبق عليهم. وتقيس الاستمارة المستوي الثقافي من خلال محورين الأول : مستوي تعليم أعضاء الاسرة واللغات الاجنبية التي يجيدونها ووظيفة الاب. والثاني : الممارسات الثقافية للاسرة كشراء الجرائد اليومية واقتناء الكتب والاشتراك في نادي والقراءة والاطلاع والقيام بالرحلات والاشتراك في الندوات

وغيرها. ثم تقيس الاستمارة المستوي الاقتصادي من خلال محورين أيضا الاول: عن دخل الاسرة وكثافتها.

والثاني: الممتلكات الثقافية للاسرة مثل الراديو والتليفزيون وتتدرج حتي تصل الي جهاز التكييف والسيارة.

- الا ان الباحث رأي معدلات توزيع متوسط دخل الفرد بالجنيه المصري غير منطقية ولا تتمشي مع ما هو حادث وواقع بالمجتمع الآن لذلك رأي ان تعرض الاستمارة علي خمس أساتذة علم نفس اجتماعي وعلم اجتماع لإعادة توزيع معدل متوسط دخل الفرد بما يتناسب مع المستوي الحالي كذلك لابداء الرأي في الاستمارة ومدي صدقها لاستخدامها لموضوع البحث. وقد اجمعوا علي مناسبتها لما وضعت من أجله ولموضوع البحث بعد تعديل توزيعات متوسط دخل الاسرة فأصبح يصحح كما هو موضح بالمرفق الاول.

- كما تم حساب الصدق أيضا عن طريق الصدق الذاتي (١١:٠٣٥) وقد بلغ ٩٥, وحساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار علي عينة مماثلة لعينة البحث بلغ حجمها ٣٠ لاعبة وإعادة الاختبار وذلك تم بصعوبة بعد رفضهن ووعدٌ من الباحث بعدم كتابة أسمائهن علي الاستمارة، بلغت قيمة الثبات ٩١,

(٢) اختبارات مستوي الاداء المهاري : المرفق الثاني

بعد الاطلاع علي الابحاث والدراسات والمراجع العلمية وبعد أخذ رأي أعضاء هيئة التدريس من الحاصلين علي الدكتوراه تخصص كرة سلة ومدربي كرة السلة سيدات، تم اختيار ثلاث اختبارات لقياس مستوي الاداء المهاري (رمية حرة، دقة تمريره صدرية، دقة تمريره كتفيه).

وبعد اجراء الدراسة الاستطلاعية تم تعديل مسافة التمرير من ٢٥ الي ٢٠ قدم للصدرية ومن ٣٥ الي ٣٠ قدم للكتفية لتناسب عينة البحث.

- تم حساب المعاملات العلمية للاختبارات المهارية عن طريق صدق المحتوي بالعرض علي الخبراء، وقد أجمعوا علي مناسبتها لأغراض قياسها، كما تم حساب الصدق الذاتي والثبات عن طريق إعادة الاختبار علي عينة مماثلة لعينة البحث بلغ حجمها ٣٠ لاعبة وإعادة الاختبار بعد أسبوع جدول (١)

جدول (١)

معاملات الثبات والصدق الذاتي

الاختبار	الثبات	الصدق الذاتي
رمية حرة	,٨٧	,٩٣
دقة تمريرة صدرية	,٩١	,٩٥
دقة تمريرة كتفية	,٨٩	,٩٤

يتضح من جدول (١) أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية ومقبولة من الثبات والصدق.

(٣) قياس الطول بالستيمتر ، والوزن بالكيلو جرام، والتعرف علي العمر بالتاريخ الميلادي.

تطبيق الاختبارات :

- تم تطبيق الاختبارات والمقاييس علي عينة البحث في الفترة من ١ : /١٩٩١ ٨/٣٠ لاستمارة المستوي الثقافي الاقتصادي ومقياسات السن، الطول، الوزن. وفي الفترة من ١٩٩١/٩/٦:٣ للقياسات المهارية (القبلية)، ص١٧:٢٠/٩/١٩٩١ للقياسات المهارية (البعدية).

- وكان لاختيار هذه الفترة الزمنية أهمية من وجهة نظر الباحث أنها الفترة التي تسبق موسم المباريات مباشرة مما يعني حصول اللاعبات علي فترة الاعداد كلها واستعدادا للمباريات، كما أن تطبيق التجربة والقياس البعدي بعد مرور مدة عشرة أيام فقط لأنها لا تسمح بظهور فروق لتأثير متغيرات أخري تدريبية غير تجربة البحث.

- كما أنها قد تظهر سواء بالايجاب او بالسلب مدي تأثير الحافز علي مستوي التحسن في الأداء بالرغم من صغر مدة التجربة واكتمال اعداد اللاعبات من قبل استعدادا لموسم المباريات مما قد يظهر للمدرب أنه ما زال هناك امكانية لمستوي أداء مهاري أفضل في وجود الحافز.

- بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات والمقاييس والتأكد من المعاملات العلمية

من صدق وثبات الادوات والتقسيم المتكافئ للعينات في الفترة ٩١/٨/١ : /١٩٩١ ٩/٦ أعلن الباحث للاعبات اللاتي يشكلن مجموعة الحافز المادي عن إقامة مسابقة في الاختبارات المهارية الثلاث اللاتي قمن بادائها من قبل بعد مرور عشرة أيام، وستحصل الفائزات بالمراكز الثلاث الاولي علي مكافأة مالية (حافز مادي) عن كل اختبار ولمجموع الاختبارات، بواقع خمسة عشر جنيها مصريا للمركز الاول، عشرة للثاني، خمسة للثالث وبلغ اجمالي الجوائز المقدمة للمسابقات ١٢٠ جنيها مصريا.

نفس الاجراء تم مع مجموعة الحافز المعنوي ولكن مع الاشارة لهن بأن المكافأة ستكون ميداليات (حافز معنوي) ذهبية للمركز الاول، فضية للمركز الثاني، برونزية للمركز الثالث.

- اهتم الباحث بمراعاة جميع شروط تطبيق الاختبارات القبلية من : التوقيت ، المكان ، الادوات، الاحماء ومحتواه وتكراراته. الا ان الباحث اهتم قبل أداء كل لاعبة للاختبار بالاشارة الي ضرورة التركيز للحصول علي الجائزة وذلك في الفترة من ١٧:.٢٠/٩/١٩٩١.

- تم تسجيل كل محاولة وفي النهاية وفور الانتهاء تم حساب درجات الاختبار ومجموع درجات الاداء. وتحديد الفائزات بالمراكز الثلاث الاولي وتقديم الجوائز التي وعد بها الباحث وهي المبالغ المالية لمجموعة المادي والميداليات لمجموعة المعنوي في شكل احتفال يضم الباحث والمدرب واللاعبات وأولياء أمورهن.

عرض ومناقشة النتائج :

تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا بواسطة برنامج Spss x21

PACKAGE FORTHE SOCIAL SCIENCES

والموجود بالحاسب الآلي بجريدة الاهرام "اماك AMAC"

أولا : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء للاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث وهي كما يوضحها جدول (٢) بالمرفق الثالث حيث وجد ان جميع قيم الانحراف المعياري أقل من المتوسط الحسابي ، وأن قيم معامل الالتواء أقل من -٣ وهذا يعني أن درجات أفراد العينة تتوزع اعتداليا وأن الاختبارات والمقاييس المستخدم مناسبة لافراد العينة.

ثانيا : الارتباط بين المستوي الثقافي والمستوي الاقتصادي وقد أتضح أنه ارتباط دال عال حيث كان مستوي الدلالة بينهما عند مستوي ٠,٠١ = ٠,٠٠

لذلك رأي الباحث المتعامل خلال خطوات البحث مع المستوي الثقافي الاقتصادي ككل.

ثالثا : الارتباط بين المستوي الثقافي الاقتصادي والمهارات المستخدمة مفردة والدرجة الكلية للمهارات قبل التجربة كما يوضحها جدول (٣)

جدول (٣)

الارتباط بين المستوي الثقافي الاقتصادي

والمهارات المستخدمة في البحث قبل التجربة

المتغيرات	رمية حرة	دقة تمريرة صدرية	دقة تمريرة كتفية	الدرجة الكلية للمهارات
المستوي الثقافي الاقتصادي	٠,٠٠٧	٠,٠٥٤	٠,٠٠٣*	٠,٠٠١*

يتضح من جدول (٣) أنه يوجد دال عند مستوي ٠,٠٠١ بين المستوي الثقافي الاقتصادي وكل من الرمية الحرة ودقة التمريرة الكتفية والدرجة الكلية للمهارات.

ويري الباحث ان ذلك قد يرجع الي أن الرمية الحرة ودقة التمريرة الكتفية من المهارات التي تحتاج الي قدر كبير من المهارة والاتقان قد يغلب عليه تأثير المستوي الثقافي الاقتصادي العالي فتصبح هناك قدرة أكبر علي التركيز وكفاءة صحية للأداء المميز والعكس بالنسبة للمستوي الثقافي الاقتصادي المنخفض.

رابعا : قسمت عينة البحث الي مجموعتين متكافئتين مجموعة الحافز المادي ٢٤ لاعبة ومجموعة الحافز المعنوي ٢٤ لاعبة في ضوء متغيرات المستوي الثقافي يالاقتصادي ترتيبا تصاعديا، السن ، الطول، الوزن ، المهارات المستخدمة جدول (٤)

جدول (٤)

الفرق الاحصائي بين مجموعتي الحافز المادي والحافز المعنوي

في أهم المتغيرات المؤثرة في التجربة

المتغيرات	مجموعة الحافز المادي		مجموعة الحافز المعنوي		قيمة ت دلالتها
	س -	ع	س -	ع	
المستوي الثقافي الاقتصادي	٦٩,١٤	١١,٥٢	٦٨,٦٤	١٠,٧١	٠,١٢
السن	١٣,٣٦	٠,٥٠	١٣,٥٠	٠,٥٢	-٠,٧٤
الطول	١٣٠,٦٤	٣,٩٠	١٣٠,٥٠	٥,٦٧	٠,٠٨
الوزن	٣٨,٥٧	٤,٩٣	٣٧,٨٦	٧,٤٢	٠,٣٠
الرمية الحرة	١٠,٧٩	٢,٣٣	١٠,٨٦	١,٨٨	-٠,٠٩
دقة التمريرة الصدرية	٢١,٥٠	٢,٤١	٠٢١,٧٩	٢,٤٩	-٠,٣١
دقة التمريرة الكتفية	١٤,٢١	٣,٧٩	١٤,٨٦	٣,٨٦	-٠,٤٤
الدرجة الكلية للمهارات	٤٦,٥٠	٧,٠٧	٤٧,٥٠	٥,٦٩	-٠,٤١

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد دلالة *عند ٠,٠٥ مما يوضح أنه لا توجد فروق بين المجموعتين في جميع متغيرات البحث وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين.

خامسا : الارتباط بين المستوي الثقافي الاقتصادي والمهارات المستخدمة مفردة والدرجة الكلية للمهارات بعد التجربة كما يوضحها جدول (٥).

المتغيرات	رمية حرة	دقة تمريرة صدرية	دقة تمريرة كتفية	الدرجة الكلية للمهارات *
المستوي الثقافي الاقتصادي	٠,٤١٩	٠,٤٨٠	٠,٤٦٥	٠,٤٩٠

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد ارتباط دال عند مستوي ٠,٠١ بين المستوي الثقافي الاقتصادي والمهارات المستخدمة والدرجة الكلية للمهارات بعد التجربة مما يوضح وبالاعتماد علي رأي محمد سعيد فرج أن تباين المستويات الثقافية الاقتصادية بين الأسر يؤدي الي تباين أساليب التنشئة الاجتماعية مما يجعل نماذج السلوك ودوافعه ليست متجانسة في جميع أفراد المجتمع الواحد في الموقف الواحد (١٢: ٢٧٠).

سادسا : الفروق بين التطبيق قبل الحافز وبعد الحافز في المهارات لمجموعة الحافز المادي ثم المعنوي ثم للعينة الكلية جدول (٦).

جدول (٦)

الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي في مستوي المهارات

مجموعة الحافز المادي، المعنوي ، القيمة الكلية

المجموعات / المهارات	التجربة	مجموعة الحافز المادي ن ٢٤						مجموعة الحافز المعنوي ن٢٤						القيمة الكلية ن٤٨					
		س	ع	ر		ت		س	ع	ر		ت		س	ع	ر		ت	
				قيمتها	دلالتها	قيمتها	دلالتها			قيمتها	دلالتها	قيمتها	دلالتها			قيمتها	دلالتها	قيمتها	دلالتها
رمية حرة	قبل	١٠,٧٩	٢,٣٣	,٠٠٨	,٧٨	-٢,٠٥	,٠٦	١٠,٨٦	١,٨٨	,٣٦	,٢١	٣,١٢	,٠٠١	١٠,٨٢	٢,٠٧	,١٩	,٣٣	-٣,٥٢	,٠٠٠
	بعد	١٢,٤٣	٢,١٠					١٢,٥٧	١,٧٤					١٢,٥٠	١,٩٠				
دقة تمريرة صدرية	قبل	٢١,٥٠	٢,٤١	,٠٣٢	,٢٧	-٢,٣٣	,٠٠١	٢١,٧٩	٢,٤٩	,٠٦١	,٠٠٢	٢,٥٩	,٠٠٢	٢١,٦٤	٢,٤١	,٠٤٥	,٠٠٢	-٤,٢١	,٠٠٠
	بعد	٢٤,٤٣	٢,١٣					٢٣,٥٧	٢,١٨					٢٤,٠٠٠	٣,١٣				
دقة تمريرة كتفية	قبل	١٤,٢١	٢,٧٩	,٠٤٧	,٠٠٩	-٤,٠٦	,٠٠٠	١٤,٨٦	٣,٨٦	,٠٦٦	,٠٠٢	٢,٧٣	,٠٠٢	١٤,٥٤	٣,٧٧	,٠٥٢	,٠٠٠	-٤,٧٤	,٠٠٠
	بعد	١٩,٠٠٠	٤,٦٢					١٧,٢١	٣,٩٥					١٨,١١	٤,٣٢				
الدرجة الكلية للمهارات	قبل	٤٦,٥٠	٧,٠٧	,٠٤٨	,٠٠٨	-٤,٩٤	,٠٠٠	٤٧,٥٠	٥,٦٩	,٠٤٨	,٠٠٠	٣,٧٠	,٠٠٠	٤٧,٠٠٠	٦,٢٢	,٠٤٦	,٠٠٠٢	-٦,٠٥	,٠٠٠
	بعد	٥٥,٨٦	٦,٨٨					٥٣,٢٦	٥,٩٣					٥٤,٦١	٦,٤٣				

يتضح من جدول (٦) ان هناك فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥ بين التطبيق القبلي والبعدي في :

مجموعة الحافز المادي : جميع المتغيرات لصالح القياس البعدي ما عدا متغير الرمية الحرة لم تظهر له فروق دالة بالرغم من ان المتوسط البعدي أفضل من القبلي.

مجموعة الحافز المادي : جميع المتغيرات لها فروق لصالح القياس البعدي.

العينة الكلية : جميع المتغيرات لها فروق لصالح القياس البعدي

وذلك مما يدل علي أن الحافز بشكل عام يؤثر علي مستوي الاداء. وهذا يؤيد استخدام الحوافز في التعلم حيث يري أوزويل (٢٥٩:٩) أنها تؤدي الي جعل التعلم له معني، وتساعد علي التركيز الانتقائي للاستجابات التي أدت للحصول عليها، كما اتفق ذلك مع دراسة كل من : جوزيف هيبل Joseph E. Hipple(١٧) ، برنت راشل Brent Rushallوجون بيتنجر John pettinger (١٨)، ونادية الباجوري (١٧).

ولكن هذا يختلف جزئيا مع رأي جابر عبد الحميد (٤٨:٣) حيث يري ان الحوافز قد تعوق التعلم عندما تصبح غاية وليست وسيلة، وتحقق نجاحا محدودا عندما يتواجد الموهوبين القادرين علي احرازها بسهولةو كما انها قد تؤدي الي اضطراب انفعالي عندما لا توجد الا جائزة واحدة فتثبط همة ما يدركون استحالة الحصول عليها، ومع ذلك فلا يمكن الاستغناء عنها للبدء في نشاط ذاتي. اما رمزية الغريب (٥٠١:٤) تري ان بعض العلماء السابقين قد بالغوا في خوفهم من استخدام الحوافز عندما أشاروا أنها توجه الفرد الي تحقيق أهداف خارجية عن طبيعة عملية التعلم نفسها الا انه لا غني عن استخدامها لتربية ميول مرغوب فيها نحو الخبرة المتعلمة.

وبالرغم من تباين الآراء في استخدام الحوافز الا ان الباحث يري ان وجودها اصبح من سمات المواقف التعليمية والتنافسية في المجال الرياضي، ومن ثم يجب استخدامها بالحرص الذي يجنب أثرها السلبي.

سابعا : الفروق بين أثر الحافز المادي والحافز المعنوي علي مستوي الأداء جدول (٧).

جدول (٧)

الفروق بين أثر الحافز المادي والحافز المعنوي على

مستوي الأداء (قياس بعدي)

المجموعات / المتغيرات	مجموعة الحافز المادي		مجموعة الحافز المعنوي		قيمة ت	دلالتها
	س	ع	س	ع		
رمية حره	١٢,٤٣	٢,١٠	١٢,٥٧	١,٧٤	٠,٢٠	٠,٨٥
دقة تمرير صدرية	٢٤,٤٣	٣,١٣	٢٣,٥٧	٣,١٨	٠,٧٢	٠,٤٨
دقة تمرير كتفية	١٩,٠٠	٤,٦٢	١٧,٢١	٣,٩٥	١,١٠	٠,٢٨
الدرجة الكلية للمهارات	٥٥,٨٦	٦,٨٨	٥٣,٣٦	٥,٩٣	١,٠٣	,٣١

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥ بين أثر الحافز المادي والحافز المعنوي علي مستوي الأداء بالرغم من أن المتوسطات اتجهت الي المادي بعد ان كانت متجهة للمعنوي قبل التجربة ما عدا الرمية الحرة ظلت لصالح المعنوي.

وقد يرجع ذلك الي ان مهارة التمرير هي مهارة شائعة الاستخدام بصفة عامة في حياتنا اليومية حيث مجال المستوي الافقي الطبيعي للتعامل اليومي من مصافحة وتقديم وتناول الاشياء ، وبصفة خاصة في نشاط كرة السلة حيث انها اكثر المهارات شيوعا في ادائها للتقدم السريع للامام ومراوغة الخصم والاحتفاظ بالكرة بشكل قانوني، وأنها من أولي مهارات التعلم في نشاط كرة السلة. كما ان المدرب يظهر اهتمام بها في جميع خطط اعداده خاصة مرحلة الناشئات، وهذا ما أكدت عليه معظم مراجع كرة السلة والابحاث والدراسات العلمية.

اما مهارة التصويب فهي بالرغم من أنها عروس وتاج المهارات الا أنها مهارة تتطلب مستوي أعلي من الكفاءة والدقة والموهبة كما ان مسارها الحركي ما زال حديث التعامل امام اللاعبات وغير متداول في الحياة الطبيعية اليومية كالتمرير لذلك قد تكون اللاعبات رأت أنها مهارة مميزة صعبة لتحقيق نتائج طيبة فيها أثر مما هو جاري حاليا فاهتمت بمهارة التمرير في شكل تمريرة صدرية وكتفية حتي

تستفيد من وقت التجربة في اجادتها والحصول علي الجائزة المالية (الحافز) علي حساب مهارة تصويب الرمية الحرة.

ويتفق هذا التفسير مع خصائص مراحل النمو والاختلال حيث أن النمو الحركي لهذه المرحلة السنية يتميز بالارتباك والاضطراب والاختلاب الحركي كنقص هادفية الحركات ونقص في القدرة علي التحكم الحركي حيث عدم استطاعة توجيه حركات الاطراف لتحقيق هدف معين او القدرة علي أداء أنواع المهارات التي تستلزم قدرا كبيرا من الدقة والتوازن، كما انها مرحلة يستعب فيها اكتساب حركات جديدة والتدريب والمران المتكرر لا يحقق في غالب الاحيان ما يرجي له من نتائج بما يسهم في اعاقة اكتساب واستيعاب الحركات الجديدة (١٢:١٣٩-١٤٣).

اما بالنظر بين المتوسطات بشكل عام وميلها للحافز المادي بعد ان كانت جميعا تميل للمعنوي قبل التجربة فقد يرجع ذلك الي الظروف الاقتصادية التي مر بها مجتمعنا خلال السنوات الاخيرة الماضية أثر الانفتاح الاقتصادي غير الموجه الذي أدي الي زيادة الحياة الاقتصادية تعقيدا بزيادة التطلعات التي أصبحت حائلا دون الاشباع المريح لحاجات الفرد المستحدثة في المجتمع المصري. وقد يتفق ذلك مع محمد سعيد فرج (١٣:٢٨٩) من أن عجز الآباء عن مسايرة التغيرات الاقتصادية قد أثر علي أساليبهم في التنشئة الاجتماعية ومن ثم علي قيم أبنائهم وقد أثر ذلك كله علي مجموعة القيم الموجهة لممارساتهم التربوية. فظهر الحافز المادي هنا كعامل مساعد للاعبة في الترقية او قضاء الاحتياجات الشخصية او مساعدة الاسرة ومن ثم كانت الحوافز المادية في الدراسة الحالية أعلي تأثيرا من الحوافز المعنوية في مستوي درجة الاداء المهاري مقارنة (قبل تجربة الحافز وبعد تجربة الحافز).

ثامنا :

تم تقسيم كل مجموعة من المجموعتين السابقتين الي مجموعتين فرعيتين الاولي للمستوي الثقافي الاقتصادي المرتفع ١٢ لاعبة والثانية للمستوي المنخفض ١٢ لاعبة. وبذلك تكونت أربع مجموعات فرعية جدول (٨).

جدول (٨)

الفرق الاحصائي بين كل من المجموعتين

لكل من مجموعتي الحافز المادي والحافز المعنوي

في أهم المتغيرات المؤثرة في التجربة

المتغيرات	المجموعة	مجموعة الحافز المادي				مجموعة الحافز المعنوي			
		س	ع	قيمة ت	دلالتها	س	ع	قيمة ت	دلالتها
المستوي الثقافي الاقتصادي	عالي	٧٧,٥٧	٤,٨٦	٤,٠٥	*٠,٠٠٠	٧٧,١٤	٥,٠١	٥,٠٣	*٠,٠٠٠
	منخفض	٦٠,٧١	٩,٨٩			٦٠,١٤	٧,٤٠		
السن	عالي	١٣,٢٩	٠,٤٩	-٠,٥٢	٠,٦١	١٣,٤٣	٠,٥٤	-٠,٥٠	٠,٦٣
	منخفض	١٣,٤٣	٠,٥٤			١٣,٥٧	٠,٥٤		
الطول	عالي	١٣١,٢٩	٤,٩٦	٠,٠٦	٠,٥٦	١٣٠,٧١	٧,٣٢	٠,١٤	,٨٩
	منخفض	١٣١,٠٠	٢,٧١			١٣٠,٢٩	٣,٩٩		
الوزن	عالي	٣٩,٢٩	٥,٧١	٠,٥٣	٠,٦١	٣٨,٠٠	٨,٧٨	٠,٠٧	,٩٥
	منخفض	٣٧,٨٦	٤,٣٤			٣٧,٧١	٦,٥٠		

يتضح من جدول (٨) انه لا توجد فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥ سوي في المستوي الثقافي الاقتصادي بين المجموعتين العالي والمنخفض لمجموعتي الحافز المادي والمعنوي مما يدل علي تكافؤ المنجموعتين

تاسعا :

الفروق لاثر الحوافز المادية والمعنوية في درجات مستوي الاداء بين المستوي الثقافي الاقتصادي العالي والمنخفض جدول (٩).

جدول (٩)

الفروق لاثر الحوافز المادية والمعنوية في درجات مستوي الاداء

بين المستوي الثقافي الاقتصادي المالي والمنخفض

المتغيرات	المجموعة	مجموعة الحافز المادي				مجموعة الحافز المعنوي			
		س	ع	قيمة ت	دلالتها	س	ع	قيمة ت	دلالتها
رمية حرة	عالي	١١,٥٧	٢,٣٠	-١,٦٢	٠,١٣	١٢,٥٧	١,٥١	٠,٠٠٠	١,٠٠
	منخفض	١٣,٢٩	١,٦٠			١٢,٥٧	٢,٠٧		
دقة تمريرة صدرية	عالي	٢٣,٧١	٣,٣٥	-٠,٨٤	,٤٢	٢٣,٢٩	٣,٤٥	-,٣٢	٠,٧٥
	منخفض	٢٥,١٤	٢,٩٧			٢٣,٨٦	٣,١٣		
دقة تمريرة كتفية	عالي	٢٠,٠٠	٤,٣٠	٠,٨٠	,٤٤	١٧,١٤	٤,٦٣	-٠,٠٧	,٩٥
	منخفض	١٨,٠٠	٥,١٣			١٧,٢٩	٣,٥٠		
المجموع الكلي للمهارات	عالي	٥٥,٢٩	٦,٩	-٠,٣٠	,٧٧	٥٣,٠٠	٧,٤٢	-,٢٢	,٨٣
	منخفض	٥٦,٤٣	٧,٣٧			٥٣,٧١	٤,٥٧		

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥ لأثر الحافز المادي والحافز المعنوي في المستوي المهاري بين المستوي الثقافي الاقتصادي العالي والمنخفض، بالرغم من ان المتوسطات تميل الي المستوي الثقافي الاقتصادي المنخفض ما عدا متوسط دقة التمريرة التكتفية في مجموعة المادية تميل الي المستوي الثقافي الاقتصادي المرتفع. كما ان المتوسطات تميل الي الحافز المادي.

هذا مما يوضح أساليب التنشئة الاجتماعية من [illegible] المستويات الثقافية الاقتصادية المتباينة حيث نجد ان درجة تعليم الاب [illegible] المستوي الثقافي الاقتصادي المرتفع وممارساتهم الثقافية تجعلهم أكثر قدرة علي اكتساب القيم المعنوية التي ينادي بها المجتمع عن غيرهم ممن لم تتح لهم فرص التعليم او الممارسات الثقافية حيث تكون القيم المادية هي الموجهة لسلوكهم مما ينعكس علي أساليبهم التربوية، ويعضد هذا التفسير نتائج دراسة الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل حيث ان الطفل الذي ينتمي الي أسرة ذات مستوي ثقافي اقتصادي متوسط يتعرض خلال تنشئته لاساليب لفظية تحمل معني الاشعار بالذنب والتهديد بالحرمان وإثارة الخوف علي علاقته العاطفية بوالديه، اما الذي ينتمي الي مستوي منخفض فيتعرض للعقاب البدني ولظروف تقل فيها أهمية العلاقات الاجتماعية كحوافز تستخدم في عملية التربية وبالتالي لا يتعلم نفس القيم والدوافع الاجتماعية فتصبح القيم المادية هي المسيطرة علي سلوكه ومن ثم تستثيره الحوافز المادية أكثر من الحوافز المعنوية. (٩٩:١٠).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من برنت راشل Brent Rushall وجون بيتنجر John Pettinger (١٨)، نادية الباجوري (١٧).

الاستخلاصات :

- هناك ارتباط عال بين المستوي الثقافي والمستوي الاقتصادي.

- الارتباط بين المستوي الثقافي الاقتصادي والمهارات المستخدمة سواء منفردة او مجمعة يختلف بحيث انه يتوافر قبل استخدام الحافز (التجربة)، ولا يوجد بعد ادخال الحافز.

- الحوافز بصفة عامة لها تأثير علي درجة مستوي الأداء المهاري.

- يتفوق أثر الحافز المادي عن الحافز المعنوي في زيادة درجة مستوي الأداء المهاري.

- تؤدي الحوافز المادية الي زيادة درجة مستوي الاداء المهاري للاعبات اللاتي ينتمن الي مستويات ثقافية اقتصادية منخفضة عن اللاتي ينتمن الي أسر ذات مستوي ثقافي اقتصادي مرتفع.

التوصيات :

في ضوء عينة البحث لناشئات كرة السلة وأدوات البحث ونتائجه يوصي الباحث بما يلي:

- علي مدربي الفرق الرياضية العمل علي رفع شأن القيم المعنوية وغرسها خلال ممارستهم التربوية في نفوس مجتمع اللاعبات بالاندية او المدارس اللاتي ينتمن الي مستويات ثقافية اقتصادية منخفضة.

كما يتطلب الامر البحث عن أساليب تهتم بالقيم المعنوية لإثارة دوافع اللاعبات اللاتي ينتمن الي مستويات ثقافية اقتصادية مرتفعة للوصول الي مستويات أفضل للاداء المهاري.

- استخدام اسلوب الحوافز عند تعليم المهارات لما لها من تأثير في سرعة التعلم والاتقان.

- دراسة أثر متغيرات أخري غير المستوي الثقافي الاقتصادي في الحوافز المادية والمعنوية وعلي مستوي مراحل سنية ورياضية مختلفة حتي يمكن من نتائج هذه البحوث مجتمعة تعميم ما يمكن الاتفاق عليه حول الاستخدام المناسب للحوافز في المجال الرياضي.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

١- أحمد زكي صالح : نظريات التعلم، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧١

٢- أحمد عزت راجح : أصول علم النفس، الطبعة الحادية عشر، دار المعارف، ١٩٧٧

٣- جابر عبد الحميد : سيكولوجية التعلم، دار النهضة العربية ، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٤

٤- رمزية الغريب : التعلم - دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - ١٩٧٧

٥- رودني سيكجر، كارل وينبرج : البحث التربوي - أصوله ومناهجه، ترجمة محمد لبيب النجيحي ومحمد منير مرسي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٤

٦- سيد خير الله: سلوك الانسان - أسسه النظرية والتجريبية ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦.

٧- سيد عثمان، أنور الشرقاوي : التعلم وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة

والنشر، القاهرة ، ١٩٧٧

٨- صلاح مخيمر : استمارة المستوي الاجتماعي (الثقافي - الاقتصادي).

٩- فؤاد أبو حطب، آمال صادق : علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧..

١٠- لويس كامل مليكه : قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، المجلد الثاني، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.

١١- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي، ١٩٨٨.

١٢- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف، الطبعة السابعة، ١٩٩١.

١٣- محمد سعيد فرح : البناء الاجتماعي والشخصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، ١٩٨٠.

١٤- محمد عثمان نجاتي : علم النفس في حياتنا اليومية ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦.

١٥- محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المناهج وتنظيماته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٨.

١٦- مصطفي حسين باهي : الثواب والعقاب وأثرهما علي تعلم المهارات الحركية لسلاح الشيش، بحث غير منشور (القاهرة) ، كلية التربية الرياضية بنين القاهرة، ١٩٧٥.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

17) Hipple E. Joseph, Recialdifferences in the influence of motivation on muscular tension, reaction time and speed of movement R. Cur., vol. 25, No,4 October1954

18) Rushall, S Brenta and John Pettinger, An evaluation of the effect of various rein forcers used as motivatorsin swimming, R.cur, No 1. 40. No. 3,October1969.